

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والتنوين الداخل هذا الجمعَ ليس تنوين الصرف .

وقال الربيعيُّ هو تنوين الصرف وما قاله ضعيفٌ بدليل ثبوته فيما لا ينصرف كقوله تعالى (أفصتُم من عرفاتٍ) وقولهم (هذه عرفاتٌ مباركاً فيها) فذمه بـُ الحالُ عنها يدلُّ على أنزها معرفة وهي مؤنثة وإنزها هذا التنوين نظير النون في (مسلمون) إذ كان هذا الجمع فرعاً على ذلك الجمع .

وقيل التنوينُ هنا عوضٌ ممّا مُنزعَ هذا الاسم من الفتحة في النصب كما عوّضتْ النون من الحركة في التثنية والجمع ولمّا كان المعوّض منه حركة واحدة جعلت هذه النون كتنوين الصرف في أنزها لا تثبت وقفاً وخطاً ولا مع الألف واللام .

فصل .

وإنزها حذفت التاء الأولى في نحو (مسلمات) لوجهين .
أحدُهما أن الغرض منها التأنيث وقد حصل بتاء الجمع